

أحمد جلال

خليفه يغير في مبادئه وهو صابر صامد. القابض فيه على دينه كما قال صلى الله عليه وسلم كالقابض على الأية؟ على الجمر اللامع يقول لنا في شأن هؤلاء الجوعاء حر حر حر حر حر مع ذلك واقف النور قطع والمراوح قفلت ده احنا فاتحين مواقف -

كل حنة والناس مخنوقة من الحرف. وفضل واقف وقاعد مش عايز يمشي. وصابر مش همشي الا واخذ الدرس سبحانه الله يا رب  
 رب يا رب يجعلنا واياكم من السعداء. سيأتي على الناس زمان الصبر. زمان بيتبرط عليك - 00:05:00  
 انك تغير مبادئك. زمان يتبرط عليك انك تتخلي عن دينك. وتصابر وصامد قال صلى الله عليه وسلم للمتمسك فيه بما انا عليه اليوم  
 واصحابي اجر خمسين شهيد. قالوا يا رسول - 00:05:20

منهم؟ قال لا منكم. منكم من الصحابة. اجر خمسين شهيد من الصحابة يأتي عليك زمان. لازم تتكلم بكلمة الباطل. مش هتكلم. مش  
 هتكلم بكلمة الباطل. مش هباهن قل غلط مش هقول. انا ثابت على ديني. وثابت على مبدئي. وثابت على موقفي. المعاصي بتدفعك  
 دفع - 00:05:40

انك تبعد عن ربنا. انا سابت ان شاء الله. ربنا يثبتني واياكم على طاعته. النبي يقول اللي يثبت في الزمن ده على ما كان عليه النبي  
 واحد الف وخمسين. نموزج تاني علشان اقول لكم احمدا ربنا ان انتم في الليالي الزوجية ثابتين على مبادئكم. قال رسول الله -  
 00:06:10

صلى الله عليه وسلم. في زمن الفتن قال عبادة في الهرج يعني ايه الهرج؟ الهرج بعض اهل العلم فسروا بالقتل. انتشار القتل بين  
 الناس. الهرج بعض اهل العلم فسروا بزمن الفتن - 00:06:30  
 فسرها بعض اهل العلم بانتشار المعاصي والموبقات. وفي وسط ده طلع لنا شاب كده من النص يعبد ربنا زمن كل اللي فيه بيدفعك  
 دفع للبعد. وانت وقفت كده وقلت انا مع ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:50

هي دي العبادات اللي بتكون من اعظم واجل العبادات عند الله. اللي بتخالف انت فيها دواعي النفس. فتقول لا انا هقف وصل وهعبد  
 ربنا وهجتهد. ومش همشي في الغلط. قال النبي صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج. سبحانه الله عبادة. كهجرة الي - 00:07:10  
 من هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى وان كانت تسبيحة ولو كانت تحميدة. ولو كانت اية قرأتها في كتاب من كتاب  
 الله ولو كانت واقعة منك في جوف الليل. لان داعي النفس بيدفعك انك تنزل. مش هنزل. هفضل على ما انا عليه وهطلع. دول اللي  
 ربنا - 00:07:30

علشان كده النبي قال لنا ثلاثة يحبهم الله. ويضحك لهم ويستبشر بهم. في ثلاثة من الناس يحبهم الله ويضحك لهم ويستبشر بهم. في  
 رواية يحبهم الله وحب الله لهم اشد. اكثر ناس ربنا يحبهم - 00:07:50  
 ويضحك لهم. يعني ايه ويضحك لهم؟ في رواية صحيحة قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يضحك الله له دخل الجنة بغير حساب  
 ربنا يضحك لك يا رب. ربنا يضحك لك يا رب. ويستبشر بهم. مين دول؟ ثلاثة - 00:08:10

عمل عبادة في وقت الناس كلها متخليين عن العبادة. الاول قوم كانوا في سرية. فهزموا فتخلف منه الرجل واقبل على عدوه اما ان  
 يقتل واما ان يفتح له فهذا يحبه الله وحب الله له اشد. له حب ربنا له شديد. اصل الناس كلها تولت. وهو اللي واقف لوحده -  
 00:08:30

وداع النفس في الوقت اللي زي ده يخليك تنام. يخليك تهرب زي ما هم هربوا. يخليك تتولى زي ما هم تولوا الثاني ورجل وقوم كانوا  
 في سفر. ناس كانوا على سفرهم - 00:09:00  
 فنزلوا في منزل بعد مشي طويل فناموا جميعا. فتخلف منهم رجل وقام يصلي انت بعد السفر طويل ريح شوية. لا لا لا. انا عايز اقف  
 بين ايدين ربنا. طب انت تعبان طول النهار - 00:09:20  
 اهو في الشغل والصايم صلي صلاة التراويح في البيت. لا لا لا انا هنزل اصلي في الجماعة اسمع كلمة تقربني من ربنا. يا ابني صحابك  
 كلهم اصلا ما بيعملوش كده. لا لا لا - 00:09:40

انا انا انا عايز ارد من ربنا. طب يا ابني انت تاجر وكل زميلك اصلا بيعشوا وكلهم خليه لا لا لا. انا عايز فله جميعا وقام احدهم يصلي  
 بين يدي الله فهذا يحبه الله - 00:09:50

وحب الله لو اشد. طب والتالت؟ قال واما الثالث فرجل سأل قوما بالله. واحد محتاج جدا سأل قوما بالله بالله عليكم واي حاجة فبنعوذ جميعا. فتخلف على اثرهم رجل فهذا يحبه الله هو حب الله لو شئت. ليه التلاتة دول دايم النبي يقول لنا - [00:10:10](#) فهؤلاء يحبهم الله وحب الله لهم اشد. اصل داعي النفس بيقول لهم ارتاحوا ناموا. وهم يقولوا لأ حب ربنا في قلبنا اشد. فكان حب الله لهم اشد. حب الله كان في قلوبهم اعلى من كل شيء. فكان حب - [00:10:40](#) والله له اكثر من اي احد. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في شأن زيد ابن ابن نفيذ زيد ابن عمرو ابن نفيض. بينة زيد ابن عمرو ابن نفيلي كلها كانت بتعبد الاصنام وبتعبد الاوثان. وهو - [00:11:00](#) انا هدور على بقايا دين ابراهيم. هدور على بقايا دين ابراهيم واشوف ابراهيم كان بيعبد ربنا ازاى. طب يا زائدة في زمانك شرب الخمر والميسر والمعاصي والموبقات. لأ خالص. انا - [00:11:20](#) هدور على اللي يرضي ربنا. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت لزبد بن عمرو بن نفيل درجة في الجنة. نبي بركتين في الجنة. ليه؟ لانه دور على الباب الوحيد اللي ما عليهوش ناس - [00:11:40](#) الناس كلها على الميسر باب الميسر الاف. فواحش الاف. يا جماعة سيبونا من الابواب دي انا رايح على باب ربنا الناس اللي ربنا يحبهم جدا وحب الله لهم اشد. لذا كان قيام الليل من اعظم واجل وافضل العبادات عند الله - [00:12:00](#) ليه؟ اصل الناس بطبيعتها في الليل بتسكن بتنام. قال النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربنا من رجله يا عجب ربنا من رجلين. رجل له فراش حسن ووطاء هنيء موجة جميلة يقوم من الليل يصلي. يقوم من الليل يصلي. تعبان - [00:12:20](#) عايز ينام الفراش حكاية. زوجة من اجمل من يرى الانسان. طيب اقضي الليل مع زوجتك. اقضي الليل في النوم يقوم يصلي فيقول الله سبحانه لملائكته ماذا يريد عبيدي؟ فيقولون يا رب يرجو رحمتك ويخشى عذابك - [00:12:50](#) فيقول الله اشهدوا ملائكتي اني قد اعطيتهما يرجو وامنته مما يخاف. دي الاعمال البسيطة اللي ربنا بيضاعف جدا. ليه؟ علشان كانت شاقة على النفس. علشان كانت شاقة على النفس. لذا احفظوا القاعدة دي. كان - [00:13:10](#) احد الصالحين يقول اشق الاعمال على النفوس في الدنيا اثقلها في الميزان يوم القيامة. اتقل الاعمال على نفسك في الدنيا دي اتقل الاعمال في الميزان يوم القيامة. مش في باب العبادة وبس. مش في باب العبادة وبس. ده وفي باب الاخلاق - [00:13:30](#) كل اما كان الخلق صعب عليك قوي انك تجيبه. بيكون اجره عند ربنا كبير جدا. لانك خالفت متطلبات النفس واحد ظلمك وانت دايق مرار الظلم. وبعد كدا ترفع ايديه ايديك وتقول يا رب اللهم - [00:13:50](#) اني اشهدك اني قد عفوت عنه رجاء ان تغفو عني. ما يعملهاش الا واحد صالح. ما يعملهاش الا واحد دين يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما افضل اخلاق الدنيا؟ قال ان تصل - [00:14:10](#) انقطعك وتعطي من حرمك وتغفو عن من ظلمك. ليه التلات اخلاق دول اعلى الاخلاق على الاطلاق ليه؟ ليه؟ علشان حاجة واحدة بس لان داعي النفس بيقول لك اقف لا ما تكملش - [00:14:30](#) انما انت دوست على نفسك وقلت لأ تعملها لله اذا كان من اروع ما قرأت في تفسير العلماء في قول الله سبحانه وتعالى في شأن يوسف عليه الصلاة والسلام ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني - [00:14:50](#) الاحاديث قالوا الملك ليس الملك يوم جلس على كرسي مصر. ولكن الملك يوم ان استطاع يوسف ان يملك نفسه وما اعطاها مرادها. يوم ان قالت المرأة هيت لك. قال معاذ الله. ويوم ان راوده النسوة عن نفسه - [00:15:10](#) قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليك. هو ده الملك. هو ده الملك. الملك ان الانسان منا في وقت لما داعي لنفسه يقول له نام وارتاح يقول لأ. يقول لأ. لذا سبحانه الله كل - [00:15:30](#) كما كان داعي النفس بيقول لك مين للراحة؟ وانت بتميل للتعب ارضاء لله كلما كان ثواب الله لك اعظم قال صلى الله عليه وسلم من عطش نفسه في يوم صائف اليوم الصائف ده اليوم شديد الحرف - [00:15:50](#) الناس عايزة تشرب مية. الناس عطشانة. ومع ذلك هو منع نفسه ان يشرب من الماء في هذا الوقت اخت لله صايم لله. النبي يقول من

عطش نفسه في يوم صائف كان حقا على الله اي ايه؟ ان يسقيه - [00:16:10](#)

ويسمي ربنا كل باب من ابواب الجنة. بسم العمل الا باب الصيام. ربنا يسميه الاله؟ الريان الحفل ابن حجر بي طرح السؤال طب هو ليه ربنا سماه الريان؟ قال لك والريان مأخوذ من الري - [00:16:30](#)

وهو ضد العطش. فكما انهم عطشوا انفسهم لله في الدنيا. جزاهم الله بهذا الباب الذي قال فيه من دخله شرب ومن شرب منه لا يظلم بعده ابدا. اثقل الاعمال على نفسك - [00:16:50](#)

هي دي اللي بتعدي الناس. على فكرة كل واحد من الصحابة كان له عمل كبير. ضغط فيه على نفسه لازم ينزل في قرآن منهم صهيب ابن سنان يوم الهجرة بعد سنوات طويلة من التعب والتجارة والعمل في مكة. لحد ما كون سورة - [00:17:10](#)

كبيرة اليوم اللي هرب فيه من مكة ورايح المدينة ومشركي مكة يقولوا له ما نتاش طالع بجنيه. يقول لهم خدوا كل الفلوس. عايزين فلوس خدوا كل الفلوس. عايزين تصادروا فلوسي؟ خذوها انا ثابت على مبدئي. انا رايح للنبي. قبل ما يوصل للنبي. النبي يطلع -

[00:17:30](#)

في استقبال هذا الرجل اللي خالف هوى النفس. هوى النفس عايز احافظ على الفلوس احافظ على مكانتي. احافز على المكان اللي انا فيه نعم انا مش هسمع لهوء نفسي ولو كان مكاني. ويسيب كل الفلوس. ويسيب الوجاهة ويسيب المكانة. ويطلع - [00:17:50](#)

تاجر لوحده كانت النتيجة النبي واقف مستنيه على اطراف المدينة. واول ما ياتي صهيب يقول له ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى ان الله انزل في شأنك ومن الناس من يشري نفسه باتغاء مرضات الله والله - [00:18:10](#)

حبيب ابن دبرة الراحل اللي كان كبير في السن ومريض واعمى ولا يثبت على راحلة والنبي يقول يلا اخرجوا للهجرة. ويخرج للهجرة. ويموت عند التنعيم. والصحابة يقولوا الراحل ده مصيره ايه - [00:18:30](#)

ربنا هو اللي يرد على الصحابة ويقول لهم ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم الموت فقد وقع اجره على الله. اجره كامل ياخذه عند ربنا سبحانه وتعالى. ليه؟ لان انا تعبان ومريض ومش قادر داعي لنفسي - [00:18:50](#)

يقول لي اقعد داعي نفسي قل لي اقعد لآ انا مش هاقعد. انا هاطلع للهجرة. عمرو ابن الجموح الاعرج اللي داعي بيقول له ليس على الاعرج حرج. ده كلام ربنا. ويقول لآ انا نفسي اخش الجنة. انا نفسي اخش الجنة. ويوم ما يقتل عمرو ابن - [00:19:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن عمرو ابن الجموح ويقف على جسد عمرو ابن الجموح. اللي خرج يجاهد وهو اعرج وداعي لنفسه يقول له يقعد وانا مش هقعد وكده يقف النبي صلى الله عليه وسلم على جسد عمرو ابن الجموح ويقول كأني انظر اليك يا عمرو وانت تضأ الجنة - [00:19:30](#)

بعرجتك هذه السليمة. ربنا صلح لك رجلك وانت بتتبوأ في الجنة الان حيثما تشاء. كل اما هتخالف نفسك تعرف على طول ان انت بتقرب من ربنا اكثر. كل اما يكون داعي النفس اقعد ارتاح. وانت تقول للنفس لآ - [00:19:50](#)

هفضل واقف لله وارضي الله ربنا يكرمك. لذا اختم بهذا الحديث. الشيطان دايم بيلعب على النفس داء الراحة ارتاح. الشيطان دايم بيلعب على الداعي ده. والنبي يقول لنا اللي هيخالف الداعي ده - [00:20:10](#)

ليس له عند الله الا الجنة. اختم بهذا الحديث. قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم بجميع اطرقه قعد له في طريق الاسلام. شف هيخش له من داعي النفس. داعي الراحة. فقال له تسلم وتذر دينك ودين ابائك ودين - [00:20:30](#)

فعصاه خالف نفسه فعصاه فاسلم. ثم قعد له في طريق الهجرة. قال تهاجر؟ وتترك ارضك؟ وسماءك فعصاه ثم قعد له في طريق الجهاد فقال له تجاهد؟ ثم تقتل ويقيم الاطفال وتتزوج المرأة ويضيع المال شفت داخل له منين؟ شفت الشيطان داخل له منين -

[00:20:50](#)

انه انا مش هسمع كلامك. انا مش هاميل لداع الراحة. ولا هميل لداعي النفس. انا ارواح على اللي يرضي ربنا. قال فعصاه فجاهد فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يدخله الجنة. ذلك عائد على ايه - [00:21:20](#)

عايدة على ايه؟ كل اللي فات كله لا. على كل من خالف داعي النفس كل اللي هيخالف داعي النفس. ويقول ربنا نفس بتقول لي ارتاح

وانا مش هرتاح علشانك يا رب. نفسي بتقول لي - 00:21:40

علشانك اهو. هو ده اعظم عمل. انك تخالف نفسك. انك نفسك تدعوك في الموقف ده لازم تكذب لا مش هكذب ان اكون صادق. نفسك بتدعوك في الموقف ده انك لازم تقع. لا انا مش هقع انا هفضل واقف على رجليا. هو - 00:22:00

احب الاعمال الى الله. واصحاب هذا العمل هم دول الموفقون. صدقوني اختم اختم واقول لكم اللي هيوافر لليلة القدر هي لحد دلوقتي ما ظهرتش. يعني انا بتتبع الشمس في ليلة واحد وعشرين وفي ثلاثة وعشرين لسة ليلة القدر ما ظهرتش - 00:22:20  
صدقوني اللي هيوافق لليلة القدر في الايام اللي جاية هو الذي سيظهر لربه من نفسه خيرا في الايام الزوجية اللي هيري ربه خيرا في الايام الزوجية ده اللي ربنا ان شاء الله يوفقه في الليالي الوترية باذن الله فهو - 00:22:40

جزاكم الله خيرا هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:23:00